عرب وعالم

إيران تبدأ محاكمة إصلاحيين بشأن الاضطرابات التي أعقبت الانتخابات

©Reuters
الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد

طهران/14 أكتوبر/باريسا حافظي وزهرة حسينيان:
بدأت يوم أمس السبت محاكمة شخصيات إصلاحية بارزة اعتقلت بعد مرور فترة قصيرة على انتخابات يونيو الرئاسية المتنازع عليها ووجهت لهم اتهامات بمحاولة الإطاحة بالمؤسسة الدينية.
وهذه هي المرة الأولى منذ الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 التي يحاكم فيها عشرات المسئولين الكبار ومن بينهم نواب رؤساء سابقون ووزراء وأعضاء في البرلمان في الجمهورية الإسلامية.
وذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية نقلا عن لائحة الاتهام أن التهم الموجهة لهؤلاء تشمل أيضا العمل ضد الأمن القومي من خلال التخطيط للاضطرابات والمشاركة في "الثورة المخملية" ومهاجمة مبانٍ عسكرية وحكومية والتآمر ضد النظام الحاكم ، وقالت الوكالة "بدأت صباح أمس محاكمة بعض المتهمين بالضلوع في الاضطرابات التي أعقبت الانتخابات".
وينص القانون الإيراني على أن عقوبة العمل ضد الأمن القومي وهي تهمة شائعة ضد الأصوات المعارضة في إيران قد تصل إلى الإعدام.
ودفعت انتخابات 12 يونيو بإيران نحو اكبر أزمة داخلية منذ الثورة الإسلامية عام 1979 وكشفت عن انقسامات عميقة داخل نخبتها الحاكمة.
واشارت جماعات حقوقية إلى أن مئات الأشخاص من بينهم ساسة كبار موالون للإصلاح وصحفيون وناشطون ومحامون احتجزوا منذ الانتخابات.
ويقول معتدلون بارزون إن الانتخابات زورت لصالح الرئيس المتشدد محمود احمدي نجاد. وتنفي السلطات الاتهام وأيد الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي إعادة انتخاب احمدي نجاد.
وأفادت وكالة فارس شبه الرسمية للأنباء أن أربعة على الأقل من كبار الإصلاحيين قالوا حتى الآن إن الانتخابات لم تزور.
وأضافت الوكالة المتشددة "نائبا الرئيس السابقان محمد علي أبطحي ومحسن صفي فرحاني ووزير الصناعات السابق بهزاد نبوي ومازيار بهاري (صحفي إيراني كندي) ونائب وزير الداخلية السابق مصطفى تاج زاده اعترفوا بان مزاعمهم بشأن الانتخابات لا أساس لها."
وأمر رئيس السلطة القضائية في إيران آية الله محمود هاشمي شهرودي القضاء يوم الاثنين بمراجعة حالات المتظاهرين المحتجزين خلال أسبوع.
وقال عضو البرلمان كاظم جلالي يوم الثلاثاء أن 140 محتجا احتجزوا بسبب "اتهامات طفيفة" أفرج عنهم من سجن ايفين حيث يحتجز كثير من الناشطين السياسيين. وأوضح أن 250 لا يزالون في السجن.

قائد أميركي بالعراق: رائحتنا فاحت

©Reuters
أحد الجنود الأمريكيين

بغداد/وكالات:
ذكر مستشار عسكري أميركي كبير في بغداد إن القوات العراقية تعاني من أوجه قصور راسخة لكنها مع ذلك قادرة الآن على حماية الحكومة العراقية.
وأضاف العقيد تيموثي ريس, المستشار العسكري الأميركي لدى قيادة الجيش العراقي ببغداد, في مذكرة داخلية, إن الوقت قد حان لكي تعلن الولايات المتحدة النصر وتنسحب من العراق.
وتتيح المذكرة -التي قالت صحيفة نيويورك تايمز إنها اتسمت بصراحة نادرة- نظرة على مظاهر الشد والجذب التي طفت إلى السطح بين الضباط العراقيين والأميركيين في لحظة بالغة الدقة عندما أكملت القوات الأميركية القتالية انسحابها من المدن العراقية في الموعد المحدد لذلك وهو 30 يونيو الماضي.
وتعدد المذكرة بنبرة لاذعة جوانب الضعف التي يعاني منها الجيش العراقي كالفساد وسوء الإدارة والعجز عن مقاومة الضغوط السياسية من جانب الشيعة.
ويرى ريس أن إطالة أمد بقاء القوات الأميركية لما بعد أغسطس 2010 لن يكون له كبير أثر في تحسن أداء الجيش العراقي, بل سيؤجج مشاعر الاستياء لدى الأميركيين.
وفي إشارة لطول بقاء القوات, استدعى ريس قولا مأثورا ليعزز وجهة نظره وهو أن "الضيوف كما الأسماك تفوح منها روائح نتنة بعد ثلاثة أيام".
وأضاف: "منذ توقيع الاتفاقية الأمنية لعام 2009 ونحن ضيوف في العراق, وبعد ست سنوات من وجودنا فيه فإن الرائحة الكريهة التي تفوح منا تزكم أنوف العراقيين".
غير أن قائد الجيش الأميركي في العراق الجنرال راي أوديرنو لا يشاطر العقيد تيموثي ريس الرأي, كما أن توصيته بانسحاب سريع للقوات تتعارض مع الجدول الزمني الذي صادق عليه الرئيس باراك أوباما.
وقالت متحدثة رسمية باسم الجنرال أوديرنو إن المذكرة لا تعبر عن الموقف الرسمي للجيش الأميركي, وهي ليست موجهة لجمهور عريض.
وأردفت قائلة إن بعض المشكلات التي وردت بالمذكرة عولجت منذ أن صاغ ريس المذكرة أوائل يوليو.
على أن المذكرة تفتح نافذة نادرة -على حد وصف نيويورك تايمز- على الجدل الدائر بين ضباط الجيش الأميركي إزاء طبيعة الدور الذي ينبغي أن تلعبه الولايات المتحدة في العراق وإلى متى.
فبينما يؤيد بعض العسكريين ما ذهب إليه العقيد ريس في تقييمه للأوضاع في العراق, يرى ضباط آخرون ضرورة بقاء القوات الأميركية هناك لعامين قادمين نظرا لازدياد حدة التوتر بين الأكراد والعرب وتفاقم هجمات المتمردين في مدينة الموصل وحولها.
وجاء في مذكرة العقيد ريس أن قيادة القوات البرية العراقية فرضت "قيودا من جانب واحد" على عمليات الجيش الأميركي "تنتهك أبرز السمات الأساسية" للاتفاقية الأمنية التي تحكم العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة والعراق.

بوتين..غواص في "بحيرة الغاز"

بحيرة بايكال (روسيا)/14 أكتوبر/رويترز:
غاص رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين في أعماق بحيرة بايكال على متن غواصة صغيرة يوم أمس السبت في عمل مثير جديد يضيف بعدا جديدا لصورته كرجل قوي والتي يحرص على الظهور بها.
وسيهبط بوتين الحائز على حزام اسود في لعبة الجودو وغزا بالفعل السماوات في طائرة مقاتلة واصطاد نمرا سيبيريا في البرية إلى مسافة 1400 متر تحت سطح أعمق بحيرة في العالم لتفقد بلورات الغاز القيمة.
وقام ضابط جهاز المخابرات الروسية السابق بعدد من الأعمال المثيرة في محاولة منه لرسم صورته كرجل قوي وتظهر استطلاعات الرأي أن هذه الأعمال أكسبته معجبين كثيرين خاصة بين النساء الروسيات.
ففي 2007 حينما كان رئيسا تصدرت صوره كبرى المجلات في أنحاء العالم بعدما ارتدى سروال المصارعة واستعرض جسمه المفتول العضلات أمام المصورين بينما كان في رحلة صيد في نهر ينيسي.
ومنذ خروجه من الكرملين العام الماضي ليصبح رئيسا للوزراء لا يزال بوتين يظهر في الأضواء حيث راح يعنف كبار رجال الأعمال بشأن الأزمة الاقتصادية ويوبخ متجرا لرفعه الأسعار على الزبائن.

أمريكا: بطء دمج السنة يشكل خطرا على أمن العراق

نائب صدام يدعو إلى تشكيل مجلس سياسي لتوحيد الموقف للمرحلة المقبلة

©Reuters
صورة أرشيفية لعزت الدوري وهو يقلد الرئيس العراقي السابق صدام حسين ميدالية

بغداد/14 أكتوبر/وليد إبراهيم:
دعا عزت الدوري نائب الرئيس العراقي السابق يوم أمس السبت جميع الفصائل المسلحة وغير المسلحة التي تقاتل الوجود الأجنبي في العراق إلى توحيد موقفها وتشكيل مجلس "وطني أو سياسي أو قيادة عليا" لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة.
وذكر الدوري نائب الرئيس العراقي السابق صدام حسين في خطاب نشر على موقع على الانترنت يعتقد أنه يستعمل من قبل فصائل لحزب البعث المنحل "ندعو جميع الفصائل الجهادية المسلحة في الميدان والأحزاب والمنظمات والتيارات خارج الوطن وداخله إلى إقامة وحدة الجهاد الشاملة على أساس ثوابت التحرير والاستقلال."
وأضاف الدوري وهو واحد من القلائل من كبار قادة النظام العراقي السابق الذين لم يقعوا في قبضة القوات الأمريكية أن دعوته تتمثل "بتشكيل مجلس وطني أو سياسي او قيادة عليا موحدة تضم كل القوى المسلحة وغير المسلحة من اجل توحيد الموقف و الخطاب السياسي والإعلامي وتفعيله وتصعيده."
وكان الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر الذي عين من قبل الإدارة الأمريكية حاكما مدنيا على العراق بعد احتلاله في العام 2003 اصدر أمرا بحل حزب البعث الذي حكم العراق قرابة خمسة وثلاثين سنة.
وأعلن العديد من القوى المسلحة من فصائل المقاومة العراقية التي تقاتل الوجود الأجنبي في العراق في الفترة الماضية عن توحيد عملها من خلال تشكيل مجالس سياسية مشتركة الهدف منها هو توحيد الرؤى والمواقف لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة والتي سيشكل الانسحاب العسكري الأمريكي من العراق احد أهم معالمها.
وكان ممثلون عن الإدارة الأمريكية قد عقدوا اجتماعين في وقت سابق هذا العام في مدينة اسطنبول التركية مع وفد يمثل مجموعة من ابرز الفصائل المسلحة من المقاومة العراقية تطلق على نفسها المجلس السياسي للمقاومة العراقية. وقال المتحدث الرسمي لهذه المجوعة أن الاجتماع تمخض عنه "التوقيع على وثيقة لتنظيم التفاوض بين الطرفين تضمنت اعترافا بالمجلس السياسي للمقاومة العراقية."
ورغم أن الإدارة الأمريكية أكدت عقد مثل هذين الاجتماعين واللذين تما بإشراف الجهات التركية إلا أنها لم تؤكد التوقيع على مثل هذه الوثيقة.
وعبرت الحكومة العراقية عن انزعاجها إزاء هذه الخطوة وقالت إن مثل هذه الاجتماعات "لا تعنيها ولا تلزمها بشيء".
وفسر الدوري في خطابه " ثوابت القيادة الموحدة وهي .. لا لقاء مع العدو للتفاوض إلا بعد الإعلان الرسمي للانسحاب الشامل والفوري من العراق ...وإعلان العدو الرسمي اعترافه بالمقاومة الموحدة هي الممثل الشرعي والوحيد لشعب العراق...وإطلاق سراح جميع الأسرى والمسئولين والموقوفين وبدون استثناء.. وإعادة الجيش والقوات المسلحة إلى الخدمة...والتعهد بتعويض العراق عن كل ما لحق به بسبب الاحتلال ومن جرائه."
وكانت قيادة حزب البعث قد شهدت قبل فترة ليست بالقصيرة انشقاقا في القيادة العليا للحزب عندما أعلن القيادي محمد يونس الأحمد تشكيله جناحا قياديا منفصلا وهو مارفضه الدوري معتبرا الأحمد خائنا بسبب هذا الموقف.
ويتواجد الغالبية العظمى من قادة حزب البعث وخاصة أولئك الذين تمكنوا من الإفلات من قبضة القوات الأمريكية خارج العراق.
وطالب الدوري في خطابه الزعيم الكردي مسعود البرزاني وقادة حزب الاتحاد الوطني الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال الطالباني "أن لا يخدعهم التخلخل الظاهر الذي حصل في بنية العراق بفعل الاحتلالين الامبريالي الصهيوني والإيراني الصفوي فيذهبوا بعيداً في إيذاء العراق وشعبه وتاريخه."
وفي موقف يعكس حجم التحول في موقف حزب البعث وخاصة تجاه أفراد القوات الأمنية العراقية حرم الدوري في خطاب له قبل مايقارب الشهر مقاتلة القوات العراقية وأفراد الصحوات والعاملين في مؤسسات الدولة المدنية رغم انه وصف الحكومة العراقية آنذاك بالعميلة.
وقال الدوري في خطابه آنذاك "قررنا...توجيه الجهد القتالي برمته نحو الغزاة من القوات الامبريالية الأمريكية الباغية حيثما ستكون في ارض العراق ونحرم تحريما مطلقا قتل العراقي أو قتاله في كل تشكيلات وأجهزة السلطة العميلة فيما يسمى بالجيش والشرطة والصحوات وأجهزة الإدارة إلا ما يستوجب الدفاع عن النفس."
وترفض الحكومة العراقية وعدد من القوى السياسية العراقية المؤتلفة مع الحكومة حاليا إجراء أي اتصالات مع قيادات البعث.
على صعيد أخر قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) إن المسار البطيء الذي ينتهجه العراق في إيجاد وظائف لآلاف المسلحين السنة السابقين قد يهدد المكاسب الأمنية في الوقت الذي يستعد فيه الجيش الأمريكي لسحب القوات المقاتلة من البلاد العام القادم.
وأفاد البنتاجون في تقرير جديد للكونجرس أن حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لن تفي على الأرجح بأهدافها لدمج الجماعات التي تعرف لدى المسئولين العسكريين الأمريكيين باسم "أبناء العراق" ضمن قوات الأمن العراقية والعمالة المدنية.
وأضاف في تقريره لشهر يونيو والذي جاء في 71 صفحة بعنوان " قياس الاستقرار والأمن في العراق" أن "المسار البطيء للدمج يمكن أن يقوض ثقة السنة في (الحكومة العراقية) وإذا لم يتم تعديله فانه قد يقوض التقدم الأمني."
ويضم أبناء العراق نحو 88 ألفا من العرب السنة الذين يسمون أنفسهم مجالس الصحوة باللغة العربية.
والكثير منهم من المسلحين السابقين الذين حاربوا القوات الأمريكية والعراقية بعد غزو عام 2003 لكنهم غيروا ولاءهم بعد ذلك وانضموا إلى القوات الأمريكية ضد متشددي تنظيم القاعدة في العراق.
وساعد ذلك في إنهاء الكثير من العنف الطائفي الذي هدد بسقوط العراق في أتون حرب أهلية شاملة بين السنة والشيعة في عام 2006.
وتسلمت حكومة بغداد التي يهيمن عليها الشيعة المسؤولية تدريجيا عن مجالس الصحوة التي كانت تحظى ذات يوم بالرعاية المباشرة من الجيش الأمريكي.
وقال البنتاجون أن العلاقات توترت بين مجالس الصحوة وبغداد بسبب مشكلات تتعلق بالوظائف والاعتقال المستمر لزعماء الصحوة للاشتباه في ارتكابهم لأنشطة مسلحة.
ويمثل تعامل بغداد مع مجالس الصحوة اختبارا مهما لمستقبل المصالحة الطائفية في العراق.
ويقول تقرير البنتاجون أن حكومة المالكي تنوي دمج 20 في المائة من أعضاء مجالس الصحوة الذين يقدر عددهم بنحو 88383 شخصا ضمن قوات الأمن العراقية ونقل الباقين إلى وظائف مدنية بالحكومة والقطاع الخاص.
لكن التقرير قال انه بحلول 30 مايو لم يتم توظيف سوى 6300 أو ما يعادل نحو سبعة في المائة من الجماعات السنية منهم 1700 فقط حصلوا على وظائف بقطاعات غير أمنية.
وخلص البنتاجون في تقريره إلى أن معدل السير في عملية الدمج لن يفي على الأرجح بأهداف حكومة بغداد بحلول أغسطس 2010 عندما تنسحب القوات الأمريكية المقاتلة من العراق تاركة وراءها قوة أمريكية يتراوح قوامها بين 35 ألفا و55 ألف جندي.
ويوجد حاليا 131 ألف جندي أمريكي في العراق.

عواصم العالم

إيران تقول إنها اعتقلت 3 أمريكيين

طهران/14 اكتوبر/رويترز:
نقلت قناة العالم الإيرانية الناطقة باللغة العربية عن حكومة إيران تأكيدها أمس السبت اعتقال ثلاثة سياح أمريكيين بالقرب من حدودها مع العراق.
وقال مصدر أن الثلاثة اعتقلوا بعدما دخلوا الأراضي الإيرانية.
وكان مصدر أمني كردي رفيع قد أفاد أمس السبت بأن الثلاثة الذين يعتقد أنهم أمريكيون اختفوا على مقربة من حدود العراق الشمالية مع إيران دخلوا الأراضي الإيرانية وجرى اعتقالهم.

روسيا تبني قاعدة عسكرية ثانية في قرغيزستان

موسكو/14 أكتوبر/رويترز:
سمحت قرغيزستان لروسيا أمس السبت ببناء قاعدة عسكرية ثانية على أراضيها لتعزيز القدرات العسكرية الروسية في مواجهة الوجود الأمريكي في الدولة الواقعة في آسيا الوسطى.
وتدير كل من الولايات المتحدة وروسيا بالفعل قواعد عسكرية في قرغيزستان الجمهورية السوفيتية سابقا وسافر مسئولون روس كبار إلى بشكك عاصمة قرغيزستان للسعي من أجل إنشاء قاعدة جديدة.
وجاء الضغط الروسي بعدما سمحت بشكك للولايات المتحدة بالإبقاء على مركز عسكري مؤقت في قاعدة ماناس الجوية الأمريكية المهمة لإمداد القوات الأمريكية التي تحارب حركة طالبان في أفغانستان.
وكانت قرغيزستان قد قالت أول الأمر أنها ستغلق القاعدة الأمريكية بعدما تلقت وعدا من روسيا في وقت سابق من الشهر الحالي بدفع مليارى دولار لها كمساعدات عاجلة. لكن واشنطن ردت بدفع 180 مليون دولار إلى قرغيزستان لإبقاء القاعدة مفتوحة.

المؤبد للبناني أدين بالتجسس لإسرائيل

بيروت/وكالات:
قضت المحكمة العسكرية في بيروت بالسجن المؤبد على لبناني أدين بالتجسس لمصلحة إسرائيل.
وأدانت المحكمة في حكمها الذي نشر أمس السبت فيصل مقلد بتهمة التجسس, في حكم قابل للاستئناف أمام محكمة أعلى سواء من المتهم أو من النيابة العامة العسكرية.
يذكر أن الأمن اللبناني تمكن منذ أبريل الماضي من توقيف نحو 45 شخصا بتهمة التجسس لمصلحة إسرائيل، وأحيل بعضهم إلى القضاء العسكري ولا يزال التحقيق مستمرا مع بعض آخر منهم.
وكان الرئيس اللبناني ميشال سليمان قد قال مؤخرا إن الإرهاب والتجسّس وجهان لعملة واحدة، معتبرا الكشف عن شبكات التجسس لإسرائيل في بلاده إنجازا مهما، في وقت اتهم فيه القضاء اللبناني فلسطينيا بالتجسس.
ووصف سليمان الكشف عن شبكات التجسس الإسرائيلية في لبنان بأنه "إنجاز وطني كبير لقوى الأمن وللجيش وللمديرية العامة للأمن العام".

مقتل شرطيين في هجومين مباغتين في كشمير

سريناجار (الهند)/14 أكتوبر/رويترز:
ذكرت الشرطة وشهود عيان أن رجلي شرطة على الأقل قتلا في هجومين منفصلين بواسطة أشخاص يشتبه بأنهم متشددون في المدينة الرئيسية بكشمير الهندية أمس السبت.
ولم تعلن أي جماعة متمردة مسؤوليتها عن الهجومين اللذين وقعا بعد أشهر من الهدوء في سريناجار العاصمة الصيفية لكشمير.
وقال شاهد يدعى محمد صادق "كان رجلا الشرطة يتلويان في بركة من دمائهما بعدما سمعت إطلاق نار لفترة وجيزة."
واوضحت الشرطة أن الناس هرعت للبحث عن ساتر في منطقتين مزدحمتين في قلب سريناجار حيث وقع الهجومان.
ويرى محللون أن هجمات أمس تذكرة مروعة بأن التشدد لم يختف تماما في كشمير حيث يقول مسئولون أن عشرات الآلاف قتلوا منذ اندلاع تمرد ضد الحكم الهندي عام 1989.

وفاة الرئيسة الفلبينية السابقة بطلة ثورة سلطة الشعب

مانيلا/14 أكتوبر/رويترز:
أعلنت عائلة الرئيسة الفلبينية السابقة كورازون اكينو أن اكينو بطلة ثورة "سلطة الشعب" التي أطاحت بالديكتاتور فرديناند ماركوس من السلطة في الفلبين توفيت أمس السبت بعد صراع استمر 16 شهرا مع سرطان القولون. وتوفيت أكينو عن عمر يناهز 76 عاما.
وشخص إصابة اكينو بالمرض في مارس 2008 لكن ظهورها العلني استمر هذا العام. وظلت أكينو وهي كاثوليكية متدينة مواظبة على حضور قداس نهاية الأسبوع حتى وقت قصير قبل نقلها إلى مستشفى في أواخر يونيو ، وقال ابنها عضو مجلس الشيوخ الفلبيني بنينو اكينو "الابن" للصحفيين في مانيلا "توفيت والدتنا في هدوء في الساعة 3.18 صباحا (1918 بتوقيت جرينتش الجمعة) نتيجة توقف القلب والتنفس."
وتولت أكينو المعروفة باسم "كوري" بين ملايين الفلبينيين الرئاسة من 1986 إلى 1992 وسيتذكرها الناس دائما بأنها المرأة النحيلة بالملابس الصفراء التي أبعدت ماركوس من السلطة في 1986.
وبلغت الأحداث الصاخبة في تلك الأسابيع أوج التصعيد عندما أوقف ما يصل إلى مليون شخص يلوحون بالمسابح والزهور الدبابات من التقدم باتجاه متمردي الجيش المدعومين من أكينو.
وعندما فر ماركوس المذهول وزوجته ايميلدا من البلاد أعطت سابقة للمعارضين ابتداء من جنوب إفريقيا وحتى أمريكا اللاتينية وباكستان. وأشاد كثيرون باكينو بوصفها جان دارك العصر الحديث.
وكانت كوري زعيمة مقاومة. فقد تخلت عن عباءة ربة المنزل فقط بعد اغتيال زوجها السياسي الزعيم المعارض بنينو في مطار مانيلا الدولي في 1983 لدى عودته من المنفى في الولايات المتحدة.

اتهام بتواطؤ عراقي بخطف بريطانيين

ذكرت صحيفة (ذي غارديان) اللندنية أن لديها أدلة تكشف عن تواطؤ محتمل لمسؤولين حكوميين عراقيين في اختطاف خمسة بريطانيين قبل أكثر من عامين.
وزعمت الصحيفة أن الدافع المحتمل وراء الاختطاف هو التستر على المصير الذي آلت إليه مليارات الدولارات التي اختلست من أموال الدولة العراقية.
وكان البريطانيون الخمسة قد اختطفوا عندما اقتحمت مجموعة مسلحة في مايو 2007 مبنى وزارة المالية في بغداد ، وذكرت الصحيفة أنها أجرت تحقيقات حول ملابسات الحادث, ناقلة عن عميل بارز سابق في جهاز المخابرات العراقي القول إن اختطاف بيتر مور -خبير تقنية المعلومات- وحراسه الشخصيين الأربعة لم يكن حادث خطف بسيطا من قبل عصابة مسلحة بل كان عملية معقدة بمساعدة شبه أكيدة من داخل الجهاز.
وتعتقد الصحيفة أن مور وحده هو الذي لا يزال على قيد الحياة من بين كل زملائه المختطفين في تلك الحادثة.
وأخبر شهود على الظروف التي صاحبت عملية الاختطاف الصحيفة البريطانية أنهم تلقوا تحذيرا من شخصيات وصفتهم بالرفيعة بضرورة التزام الصمت.
وقال أحد المصادر -الذي لم تكشف الصحيفة عن اسمه- إن العملية تمت على مستوى الدولة وليس من تدبير تنظيم القاعدة, مشيرا إلى أن الدولة وحدها هي القادرة على القيام بمثل تلك العمليات، ومضت الصحيفة إلى القول إن غربيا سادسا كان يعمل مع مور عند وقوع الاختطاف كان متواجدا وقت الحادث, لكنها لم تشأ الكشف عن اسمه رغم أنها كما قالت تعرف هويته, مكتفية بالإشارة إلى أنه تفادى بأعجوبة أخذه رهينة هو الآخر باختبائه في أحد مراحيض وزارة المالية.
وأشارت الصحيفة إلى أن الروايات التي أدلى بها لها شخصيات عراقية وشهود عيان كبار وضابط سابق بالجيش البريطاني, تزعم أن لمختطفي الرهائن مصادرهم داخل الحكومة العراقية وأن مسئولين بوزارة الدفاع طلبوا من الشهود النأي بأنفسهم عن القضية.
وكشف التحقيق الذي أجرته ذي غارديان النقاب عن أن أحد الدوافع الرئيسية وراء عملية الاختطاف ربما كان يكمن في طبيعة العمل الذي كان يضطلع به الرهائن والمتمثل في مكافحة الفساد الهائل المستشري في الوزارات الحكومية بالعراق ، وكان قد تم التعاقد مع مور لتركيب نظام إلكتروني جديد الغاية منه تعقب مسار مليارات الدولارات من عائدات النفط والمعونات الخارجية.

وكان النظام الجديد المعروف باسم "نظام بيانات الإدارة المالية العراقية" على وشك ربطه بالشبكة الإلكترونية عندما جرت عملية الاختطاف تلك.
ونسبت الصحيفة إلى عميل المخابرات العراقي البارز قوله إن أناسا كثيرين لا يرغبون في إماطة اللثام عن الفساد الجاري في المستويات العليا.
وأضاف: "تذكروا أن هنا مركز تكنولوجيا المعلومات بوزارة المالية, حيث تحفظ البيانات الخاصة بكل الأموال ذات الصلة بالعراق وكل الأمور المالية التي تهم العراقيين".

تحقيق أميركي في غارة معسكر أشرف

كتبت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) أن الولايات المتحدة تحقق حاليا في الغارة التي نفذتها قوات الأمن العراقية يوم الثلاثاء ضد معسكر أشرف التابع لمنظمة مجاهدو خلق الإيرانية في شمال العراق والتي أدت إلى وفيات وجرحى.
وأشارت الصحيفة إلى أن غارة الثلاثاء على معسكر أشرف ينظر إليها كإعلان سيادة من قبل الحكومة العراقية في أعقاب الاتفاق الأخير حول العمليات العسكرية الأمريكية في العراق.
وقد كان المعسكر تحت حراسة القوات الأمريكية في السابق.
وقالت إن الإجراء العسكري ضد المعسكر الذي طالما كان شوكة في جنب علاقات العراق بإيران يعتبره بعض الخبراء أيضا "انعكاسا لتأثير إيران المتنامي على حكومة العراق الشيعية". وقد كان مجاهدو خلق متحالفين مع صدام حسين في الثمانينيات.
ويصور مسئولون أميركيون الغارة بأنها إجراء شرعي لحكومة سيادية ومنسجم تماما مع حقوق حكومة العراق كدولة مستقلة تبسط سيطرتها على المنطقة.
ووصف المتحدث باسم الخارجية الأميركية إيان كيلي، تقارير الوفيات والإصابات في الغارة بأنها "مزعجة" وقال إن المسئولين الأميركيين يلحون على الحكومة العراقية للوفاء بالاتفاق الكتابي الذي أبرمته مع الولايات المتحدة في بداية هذا العام والمتعلق بالمعسكر، حيث تعهد العراق في ذاك الاتفاق بحماية سكان المعسكر والامتناع عن نقلهم إلى بلد قد يتعرضون فيه للاضطهاد.
وأشارت الصحيفة إلى لقاء عقد بين مسئولين من السفارة الأميركية في بغداد ومسؤولين عراقيين يوم الأربعاء تم خلاله تأمين اتفاق يسمح لفريق طبي أميركي بالدخول إلى المعسكر يوم الخميس.
لكن المدافعين عن المعسكر في واشنطن، الذين يطلقون على أنفسهم اللجنة الأميركية من أجل سكان معسكر أشرف، يقولون إن وسائل الإعلام الدولية تمنع من دخول المعسكر كي لا تتمكن من الوقوف على ما تدعوه اللجنة باستمرار العنف ضد سكان المعسكر.
وتعتبر الحكومة الأميركية مجاهدي خلق تنظيما إرهابيا، رغم ضغط بعض أعضاء الكونغرس على وزارة الخارجية لرفع الجماعة من القائمة الأميركية للإرهاب.